

انتصارات أكتوبر المجيدة وليست إنتكاسة مقاتل

عمليات فرقة مشاة أثناء الحرب . وتناول اللواء/ فؤاد يوسف تاريخ الحروب التي خاضها الجيش المصري منذ مصر الفرعونية حتى الفتح الإسلامي والخلافات المتتالية فعلى مدار هذه الحروب يحارب الجيش المصري ولكن تحت قيادات غير مصرية وذلك من حرب ٤٨ مروراً بـ ٥٦ ثم ٦٧ وأخيراً ٧٣ . واستعرض التخطيط الإسرائيلي الجيد لحرب ٦٧ وكيفية استدراج مصر لها وقول موسى ديان عندما سئل عن التماثل في الخطة العسكرية لحربي ٥٦، ٦٧، قال (العرب لا يقرأون و إذا قرأوا لا يسمعون) وهذا يدل على الخلل بالعقلية العسكرية المصرية وكشف المسرح العسكري وأوضح حرب الإستنزاف و مراحلها من مرحلة الصمود و التحدي و بداية الإعداد العلمي وليس حنجورية الميكروفونات

الدول القوية لحن ونكسات فمصر برجائها و شعبها لن تسكت على حق سرق منها فحرب أكتوبر ليست نصر عسكري فقط و إنما عبور بمصر و الأمة العربية كلها إلى إسترداد الثقة بالنفس و البناء و التعمير . و إسترجع حرب ٦٧ مروراً بحرب الإستنزاف وأهميتها في التمهيد لحرب أكتوبر . و في الختام قدم أ . د / حسام العطار درع الجامعة لكل من اللواء/ نبيل شكرى و اللواء /كمال عامر . و إستكمالاً لإحتفال جامعة بنها بذكري نصر أكتوبر أقيمت ندوة ثانية إستضافت اللواء / حسن محمد محمد أحمد قائد قوات الدفاع الشعبى العسكري واللواء / فؤاد يوسف أحمد مستشار إدارة الشئون المعنوية ورئيس

وحرب ٥٦ فى إعتداء غاشم لعبت فيه السياسة دوراً كبيراً ، وفى ٦٧ أخذ الجيش المصرى على غرة أفقدته أرضه ، ثم جاءت حرب أكتوبر ٧٣ التى تتسم بالتعاون الوثيق بين الدول العربية بالإضافة إلى التكامل فى استخدام الأسلحة، وأثبتت هذه الحرب أن إنتكاسة ٦٧ هى إنتكاسة تخطيط وليست إنتكاسة مقاتل وستظل حرب أكتوبر رمز ونبراث نقتضى به . .. وأعرب لواء د/ كمال عامر عن سعادته لوجوده فى هذا الصرح العلمى العظيم متناولاً أسباب نكسة ٦٧ ومؤكداً أن حرب ٦٧ صدمة لمصر مدنياً وعسكرياً ، لذا لم تكن حرب أكتوبر حرباً عادية بل كانت حرباً شعبية شارك فيها كل جموع الشعب المصرى مع التخطيط و الإعداد و التنسيق الجيد للقوات من جانب و السياسة الخارجية والداخلية من جانب آخر مع إعداد الشعب اجتماعياً و اقتصادياً و أخيراً الإعداد النفسى للساسة والشعب و منحه الثقة بنفسه . .. و أكد اللواء / نبيل شكرى أن الهدف من إحياء ذكرى إنتصارات أكتوبر قراءة التاريخ لطلاب الجامعة وتحقيق التواصل بين الجيل الماضى مع الحاضر الذى سيشكل المستقبل و التأكيد على أن الجيل السابق لم يقصر فى حق مصر أو فى حق جيل المستقبل وإنما يسلمه الراية مرفوعة و عليه الحفاظ عليها بالثقة فى الله و الوطن ، فمهما تعرضت

